

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

١. استخدام وسيلة البودكاست في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن يتم من خلال عدة مراحل تعليمية، وهي المرحلة التمهيديّة، والمرحلة الأساسيّة، والمرحلة الختامية. يبدأ المعلم الدرس بتقديم التحفيز وشرح أهداف التعلم، وهي تحسين مهارة الاستماع من خلال وسيلة البودكاست. في المرحلة الأساسيّة، يستمع الطلاب إلى مقطع صوتي يحتوي على حوار قصير مرتين، ثم يُطلب منهم تدوين المفردات والإجابة على أسئلة متعددة الخيارات. وتُختتم الأنشطة بالتأمل وإعطاء معلومات حول الدرس التالي. تُظهر هذه الإجراءات أن وسيلة البودكاست تُطبّق بشكل منهجي كجزء من استراتيجية تطوير مهارة الاستماع.

أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن مهارة الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام البودكاست لا تزال منخفضة، سواء في الصف التجريبي أو الصف

الضابط. وبعد استخدام وسيلة البودكاست، حدث تحسن كبير في نتائج الاختبار البعدي في الصف التجريبي، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٣٨،٨١ إلى ٧٥،٧١، بينما في الصف الضابط الذي لم يستخدم

البودكاست، ارتفع متوسط الدرجات فقط من ٤٠،٩٥ إلى ٦٣،٣٣

٢. وهذا يدل على أن مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثامن لا تزال قابلة للتحسين من خلال استخدام طرق تدريس مناسبة.

٣. استنادًا إلى التحليل الإحصائي باستخدام اختبار T للعينات المترابطة

(Paired Sample T-Test) واختبار T للعينات المستقلة (Independent

Sample T Test)، تبين أن هناك فرقًا معنويًا بين درجات الاختبار

القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي، وكذلك بين نتائج الاختبار

البعدي للصف التجريبي والصف الضابط. وكانت قيمة الدلالة الإحصائية

أقل من ٠،٠٠٥، مما يدل على أن استخدام وسيلة البودكاست له تأثير كبير

في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج

أن البودكاست وسيلة فعالة كمساعد تعليمي لتحسين مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية.

ب. المقترحات

لتحَبُّب الشعور بالملل في أجواء التعلّم، يُنصح باستخدام الوسائل التعليمية. فالوسائل التعليمية لا تقتصر على دورها كأداة لنقل المحتوى الدراسي، بل يمكن أن تكون أيضاً تمثيلاً بصرياً للأشكال أو الأحداث الواقعية التي تُسهم في تعزيز فهم المتعلّمين. وقد أظهرت هذه الدراسة أنّ استخدام وسيلة البودكاست يُؤثّر تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية. وبناءً على ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لفهم العوامل الأخرى التي قد تُؤثّر في تنمية مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى.